# المستطرف في كل فن مستظرف

( ألا فليمت من شاء بعدك إنما ... عليك من الأقدار كان حذاريا ) أخذها بعضهم فقال .

( كنت السواد لمقلتي ... يبكي عليك الناظر ) .

( من شاء بعدك فليمت ... فعليك كنت أحاذر ) وقال أخر يرثي بعض أولاده .

( وقاسمني دهري بني مشاطرا ... فلما تقضى شطره عاد في شطري ) .

( ألا ليت أمي لم تلدني وليتني ... سبقتك إذ كنا إلى غاية تجري ) .

( وقد كنت ذا ناب وظفر على العدا ... فأصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري ) وقال عمر بن الخطاب Bه للخنساء أخبريني بأفضل بيت قلته في أخيك فقالت .

( وكنت أعير الدمع قبلك من بكى ... فأنت على من مات بعدك شاغله ) ولأبي المحاسن الشواء في صديق له مات وسقط الثلج عقيب موته .

( لم أنسه وبنو الملوك أمامه ... يدمون للأسف الأكف عضاضا ) .

( والثلج قد غطى الربا فكأنها ... من حزنها لبست عليه بياضا ) وقال آخر .

( وليس صرير النعش ما تسمعونه ... ولكنه أصلاب قوم تقصفوا ) .

( وليس نسيم المسك ريا حنوطه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف ) وقال مقاتل بن عطية يرثي الوزير نظام الملك .

( كان الوزير نظام الملك لؤلؤة ... يتيمة صاغها الرحمن من شرف ) .

( عزت ولم تعرف الأيام قيمتها ... فردها عندما عزت إلى الصدف ) وقال آخر .

( وقبرت وجهك وانصرفت مودعا ... بأبي وأمي وجهك المقبور )